الناموس مقابل النعمة؟

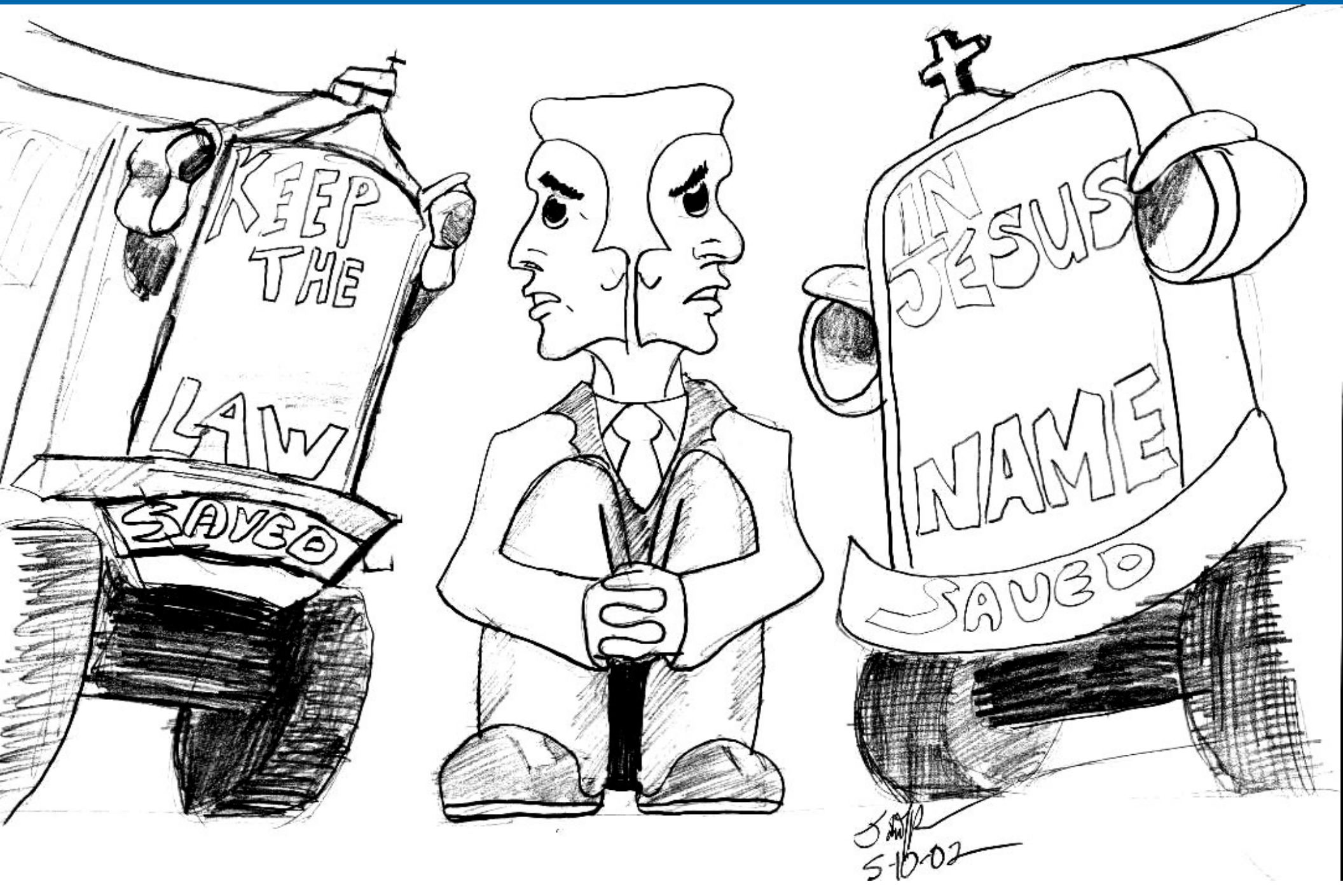

الإنجيل في الناموس!

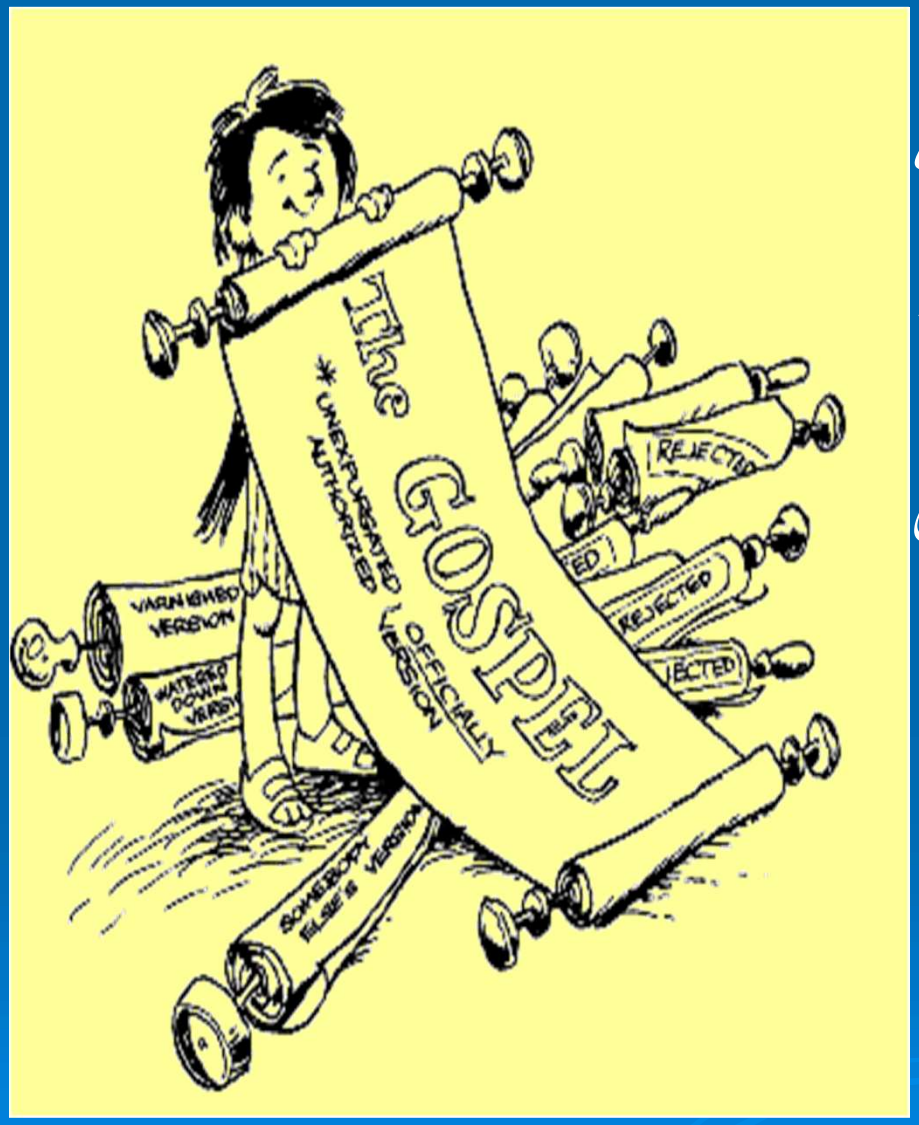

- الدكتور دوان كريستنسن:
- ***"...إن الرأي السائد الذي يخلق صلة الوصل بين الشريعة بالعهد القديم والإنجيل بالعهد الجديد بالتأكيد لن يصمد في مواجهة القراءة المتأنية لسفر التثنية....."***
- نعمة الله وشريعته لا ينفصلان كما أن يشوع والروح القدس لا ينفصلان
- النعمة هي في قلب التوراة وسفر التثنية!!

سفر التثنية 4: 21
لا يجوز لموسى أن يدخل الأرض

- موسى هو واحد من وسيطين فقط سيرسلهما الله
- يخبر موسى الناس أنّ رد فعله المتهور على سلوكهم السيء هو الذي دفعه إلى ارتكاب الخطيئة
- عبادة الأصنام لا تزال محور ما يتم مناقشته
- الهلاك لا يعني التدمير الكامل، بل يعني "الوصول إلى مرحلة الدمار"

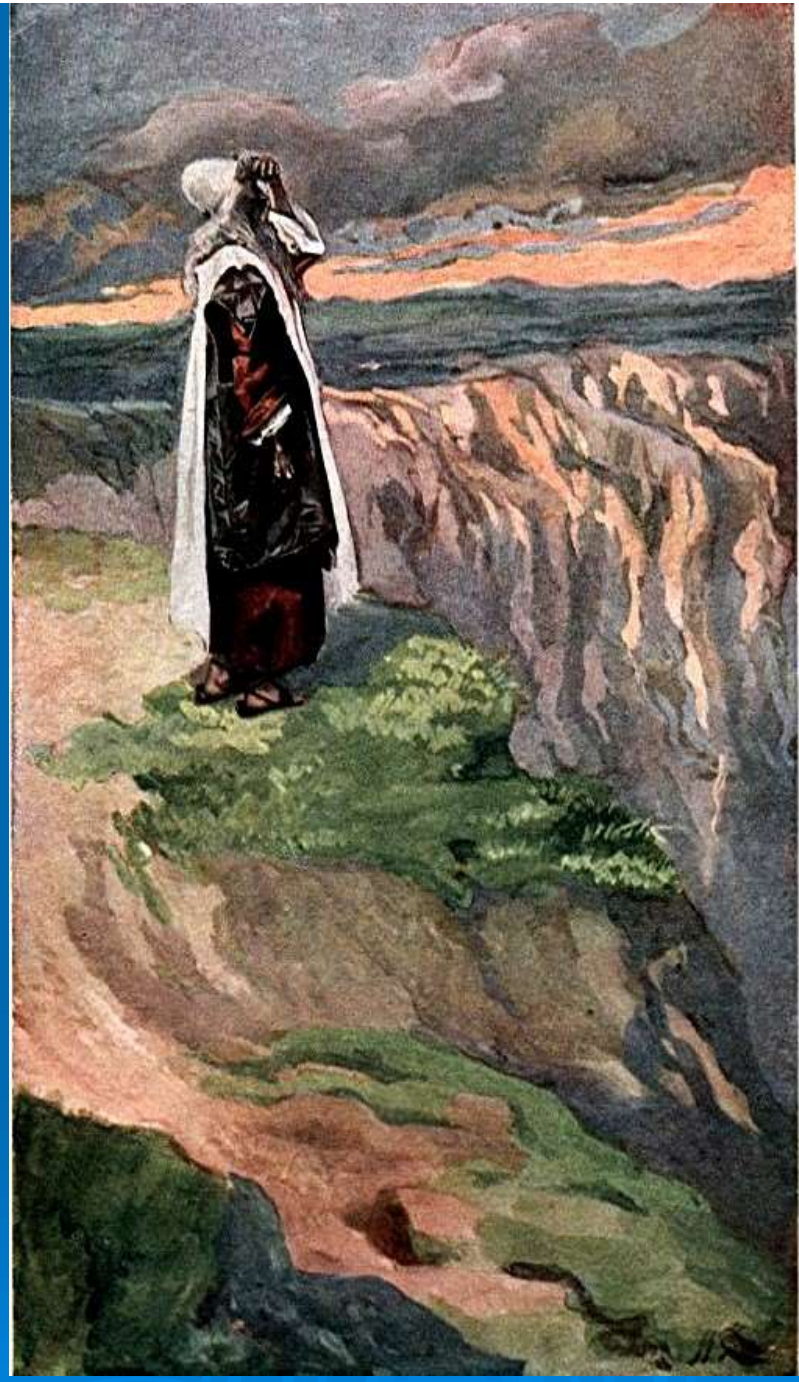

شاهدان

- في نهاية الأيام ***شاهدان اثنان*** سيظهران وسيكونان مُرسلان من الرب وسيقتلهما المسيح الدجال
- **يُطلب دائما شاهدان عند** نطق حكم الإعدام
- موسى يدعو الشاهدَين للحكم على إسرائيل بتهمة عبادة الأصنام التي هي "السماء والأرض"

عبادة الأصنام تؤدي إلى المنفى

- وعود الله بالأرض والسلام تُبطَل إذا ارتكبت إسرائيل عبادة الأصنام
- وسوف يتشتت شعبها بين الأمم الوثنية
- لن ينجو إلا القليل
- لا يُجبر اليهود عمومًا على عبادة آلهة أخرى
- وكانت النتيجة **الانخراط**
- أن تكون خارج إسرائيل يعني غياب التطهير من الخطايا!

الإحياء والإنقاذ *قابلان* للحدوث

- إن النفي من الأرض يعني حالة دائمة من النجاسة
- اليهود في بابل كانوا "في الجحيم"
- ومع ذلك... أثناء النفي... إذا تاب شعب إسرائيل، فإن الله **سيعيد** تأسيس علاقته معه
- يقول موسى أنّ الله لن يسمح بإبادة إسرائيل
- لن ينسى الله عهده

الآباء

- العهد مع الآباء هو **العهد الإبراهيمي**
- النسيان = الإلغاء
- التذكر = للتحقق من ذلك
- *"...أينما كنتم متفرقين... اسمحوا لإسرائيل أن تبحث عنه..."*
- **مفهوم غير مألوف**؛ يقول موسى لإسرائيل أنّ يهوه موجود في كل مكان، وأنه لا يوجد آلهة أخرى !!

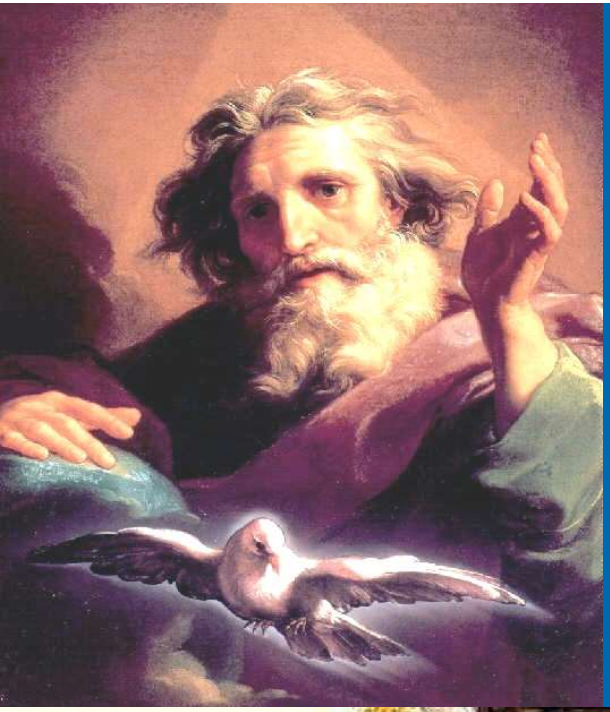

نبوءة مشؤومة

- إنّ مفهوم الإله الواحد، أو مفهوم الروح القدس غير المرئي داخل الإنسان لا يمكن أن يُفهم إلا بالإيمان!
- كيف يمكننا التحقق من مثل هذا الشيء؟
- الوقت والخبرة مع الله هما الدليل
- يقول موسى أنّ **المبدأ والنمط** سيتم إنشاؤهما من أخل إسرائيل التي ترتكب عبادة الأصنام، وسيتم نفيها وقتلها واضطهادها، و... استعادتها !!
- أسباب الاستعادة هي:

1) حبّ الله للآباء

2) رحمة الله

التاريخ هو الدليل

- لم يسمع أي مجتمع صوت إلهه على الإطلاق
- لم يُدمِّر قطّ مجتمع بشكل خارق للطبيعة أمّة من أجل تحريرها من الظلم
- لم يكن لدى أي مجتمع على الإطلاق سحابة نارية مرئية تقوده
- إسرائيل مختلفة، والعالم يكرهها بسبب هذا الاختلاف
- البشر لا يحبون أن يكون أي شخص مختلفًا
- يقول موسى أنه لم يكن لدى أي مجتمع على الإطلاق قوانين وأوامر مثالية للعيش بموجبها

أيّها المسيحيون: استيقظوا!!

- نحن الآن ننظر إلى اليهود بنفس الطريقة
- لقد كانوا مختلفين جدًا بحيث لا يمكن استيعابهم، لذلك تعرضوا للاضطهاد والقتل.

- تنازل اليهود عن هويتهم ليصبحوا أشباه العالم!
- المسيحيون الآن يتخلون عن هويتهم ليشبهوا الباقين، باقي العالم!

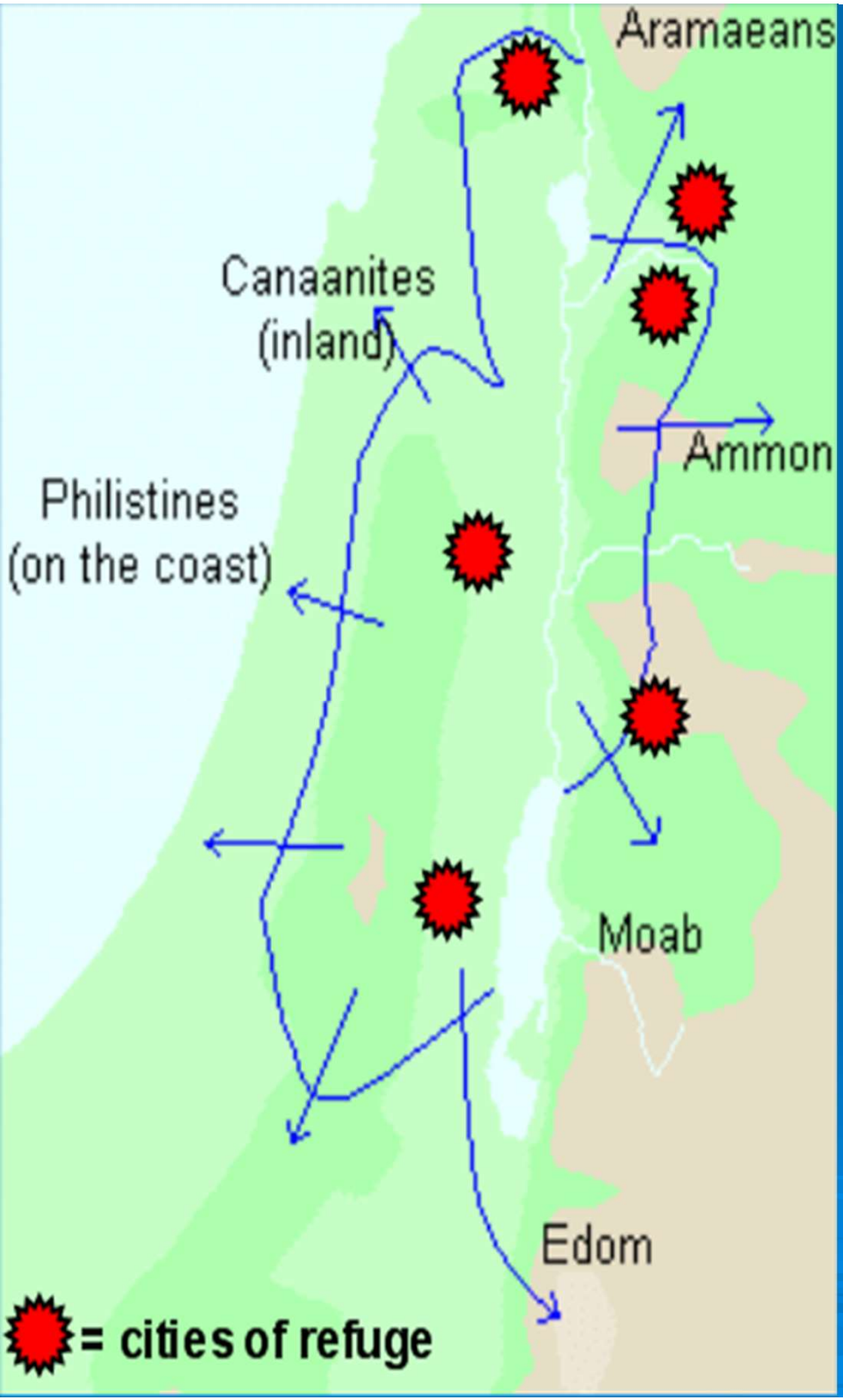

مدن اللجوء

- تم الآن تعيين مدن اللجوء الثلاث في منطقة شرق الأردن
- ستكون المدن مملوكة للاويين وسيديرها اللاويون
- يمكن أن يأتي ...من ارتكب جريمة القتل غير المعتمدة وليس القتلة
- يجوز قانونيًا تجنب القريب المنتقم (***غوئيل***) عن طريق الإقامة في إحدى مدن اللجوء

سفر التثنية 4: 44 – 49
المشكلة في "الإصحاحات"

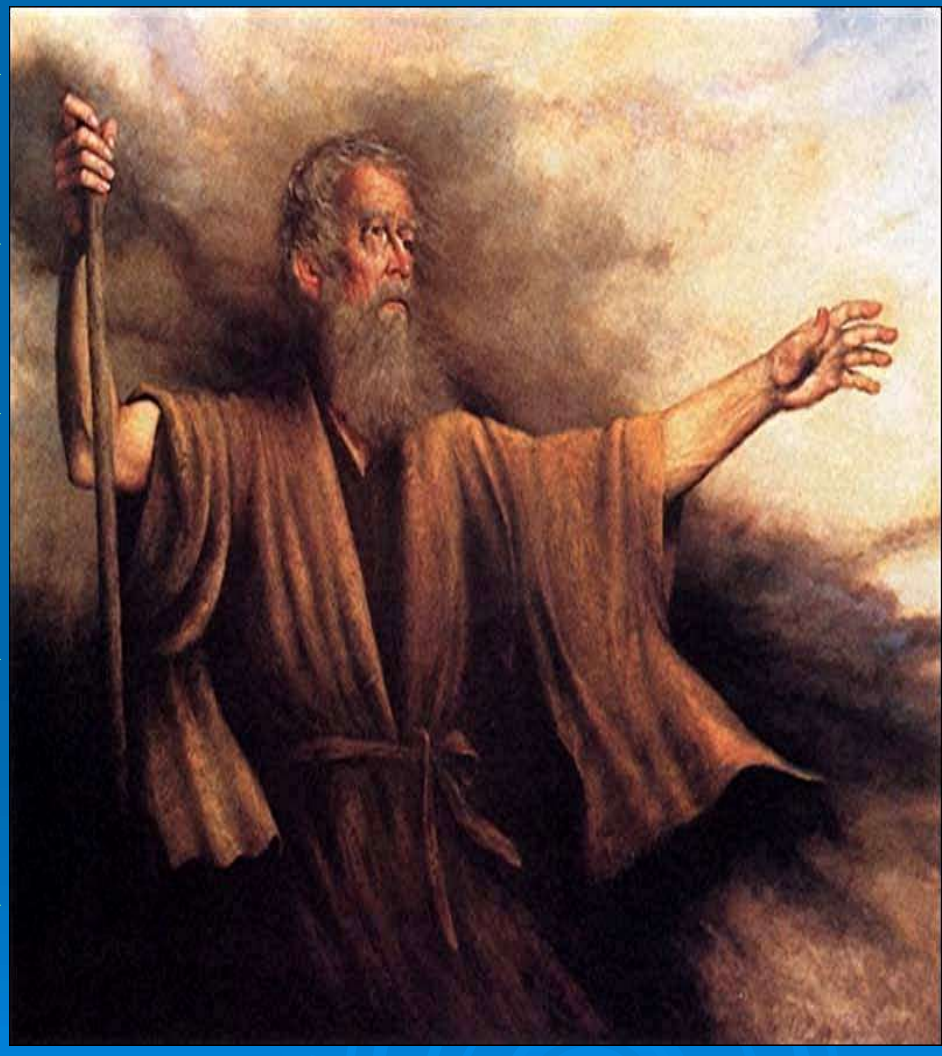

- سفر التثنية 4: 1-43 كان مقدمة لما كان موسى على وشك أن يقوله
- ***"...هذا هو أخيرًا التعليم الذي أريدكم أن تتلقوه..."***
- لم تكن الإصحاحات والآيات موجودة أبدًا في الكتب المقدسة الأصلية، العهد القديم أو العهد الجديد
- المشكلة هي أنّ الإصحاح الجديد في الأدب الحديث يعني نهاية السياق الحالي وبداية سياق جديد
- نحن بحاجة إلى قراءة الكتاب المقدس كما لو أن بدايات ونهايات الإصحاحات غير موجودة